جـــامعة المـرقـــب

المجـلـة العـلـمية

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

مجلة علمية محكمة تحت مسمى (مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى)

منشورات كلية التربية البدنية – جامعة المرقب

الموقع الإلكتروني

HTTP://SSJ.ELMERGIB.EDU.LY

العدد الثامن

(ديسمبر) 2021- 2022 م

هيئة التحرير

م			
	دكتور / ميلود عمار النفر	عميد الكلية	رئيس التحرير

اللجنة العلمية المحلية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. مفتاح محمد ابوجناح	المرقب	رئيساً
2	د. خالد محمد الكموشي	المرقب	عضوا
3	د. عبد الحكيم سالم تنتوش	الجبل الغربي	عضوا
4	د. زياد سويدان	الزاوية	عضوا
5	د. عمران جمعة تنتوش	الجفارة	عضوا
6	أ. هشام رجب عباد	المرقب	عضوا
7	أ. محمد علي زائد	المرقب	عضوا

اللجنة العلمية الدولية

1	د. جمال بكباي	الجزائر	عضوا
2	د. سامية شينار	باتنة1/ الجزائر	عضوا
3	د. سامية ابريعم	العربي بن مهيدي ام البواقي / الجزائر	عضوا
4	د. يزيد شويعل	الدكتور يحي فارس المدية / الجزائر	عضوا
5	د. رضوان بلخيري	العربي التبسي تبسة / الجزائر	عضوا
6	د. مسعودي ظاهر	زيان عاشور جلفة / الجزائر	عضوا
7	د. عبد السلام مقبل الريمي	اليمن	عضوا

اللجنة الاستشارية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. سعيد سليمان معيوف	طرابلس	رئيساً
2	د. سليمان الصادق الامين	الجفارة	عضوا
3	د . صبري عمران	الزقازيق / مصر	عضوا
4	د. فتحي البشيني	روسيا	عضوا
5	د. محمد جابر	المرقب	عضوا

ملاحظة

كافة البحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الكلية

جميع الحقوق محفوظة

2022م

التعليمات الخاصة بنظم النشر مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

طبيعة المواد المنشورة

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة لكافة المتخصصين لنشر إنتاجهم العلمي في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية والعلوم الأخرى، الذي تتوافر فيه الأصالة والجدية والمنهجية العلمية.

وتقوم المجلة بنشر المواد التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية وتقبل المواد في الفئات التالية:

- البحوث الأصيلة.
- المراجعات العلمية.
- تقارير البحوث.
- المراسلات العلمية القصيرة.
- تقارير المؤتمرات والندوات.

اللائحة التنظيمية:

1- أن تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2--تصدر كلية التربية البدنية جامعة المرقب مجلة علمية تسمي (مجلة التربية الرياضية – والعلوم الأخرى) .

3--تصدر المجلة بصفة دورية كل-6 أشهر من كل عام.

أهداف المجلة:

1-المشاركة في تشجيع حركة البحث العلمي.

2-تحقيق إضافة جديدة على الساحة العلمية في المجالات الرياضية.

3--نشر وتعزيز الدراسات والأبحاث العلمية الرياضية.

سياسة النشر:

1- تختص المجلة بنشر الأبحاث والمقالات العلمية في المجالات الرياضية والتربية البدنية والعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي والأبحاث التربوية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.

2--يسمح بالاشتراك في المجلة بالأبحاث أو المقالات التي يجريها أو يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين في الجامعة والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في ليبيا وخارجها.

3--تنشر الأبحاث في المجلة وفق الأسبقية دورها بعد تحكيمها وإعدادها في شكلها النهائي وفق شروط النشر والقواعد التي تقررها المجلة.

4- جميع الأبحاث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر وإذا تمت الموافقة على نشرها فإن لهيئة التحرير الحق في نشرها في الوقت الذي تراه مناسباً.

5--يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.

شروط ومعايير النشر:

1- تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2- يقدم الباحث أصل + نسخة على CD +ثلاثة نسخ مطبوعة وعلى وجه واحد فقط وعلى ورق كوارتر مقياس 4A مع ضرورة ترك الصفحات بدون ترقيم.

3- تتضمن الصفحة الأولى عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين ووظائفهم.

4- يجب ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة وفي حالة الزيادة عن 20 صفحة يتم دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل صفحة.

إجراءات التحكيم:

1- تلتزم لجنة المجلة بإشعار الباحث بوصول بحثه وإحالته إلى هيئة التحرير.

2- تتم مراجعة البحوث المقدمة بصورة مبدئية من هيئة التحرير لتقرير مدى صلاحيتها وتمشيها مع سياسة المجلة ويمكن تبعا لذلك استبعاد بعض البحوث وعدم إرسالها للتحكيم مع ضرورة إبلاغ صاحب البحث بذلك.

3--يحال البحث للتقييم من قبل ثلاثة من الأساتذة المحكمين أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للتربية البدنية في ليبيا.

4--تحال البحوث المقدمة للنشر إلى المحكمين في آن واحد وترفق مع البحث استمارة التحكيم ليقوم كل محكم بملء هذه الاستمارة خلال فترة محددة.

5- تعتمد قرارات المحكمين بالأغلبية من حيث القبول أو الرفض من قبل هيئة التحرير.

6- تقوم لجنة المجلة بإبلاغ أصحاب البحوث بإجازة بحثهم، ولهيئة التحرير أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية بناءاً على توصية المحكمين قبل إجازة البحث للنشر

7--تلتزم المجلة بالسرية التامة بالنسبة لعملية التحكيم وأسماء المحكمين.

قواعد عامة:

- تقبل البحوث من خارج ليبيا.

- تسديد الرسوم تحدد من قبل هيئة التحرير أو مجلس الكلية أو مجلس الجامعة.

شروط كتابة البحوث:

1- تكتب البحوث المقدمة للمجلة على ورق حجم.4A .

-2- بالنسبة للهوامش تراعى الشروط التالية:

- من أعلى 3.5 سم ومن باقي الجوانب 3 سم.

- خط العنوان الرئيسي للبحث SakkalMajalla حجم. **Bold** 20 .

- خط الكتابة العربي SakkalMajalla حجم 14 عادي وتأخذ أسماء الباحثين والعلماء..**Bold**

- خط الكتابة الأجنبي Times New Roman حجم **Bold** 12 .

- خط العناوين Simplified Arabic حجم 16 Bold والعناوين الصغيرة **Bold** 14.

- خط العناوين الأجنبي Times New Roman حجم **Bold** 16 .

3- بالنسبة للجداول تكون مفتوحة من الجانبين ومسطرة تحديداً مفردا أما بداية ونهاية الجدول فيكون التحديد مزدوجاً .

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين محمداً النبي الأمين وعلى آلة وصحبه أجمعين..... وبعد.

إنه ليسعدني نيابة عن مجلس الكلية أن أقدم **العدد الثامن (ديسمبر2021-2022م)** من المجلد الأول العدد الثامن من مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى الصادرة من كلية التربية البدنية – جامعة المرقب في صورتها الجديدة لتسهم بجهد وافر في النشر العلمي في مختلف أنشطة التربية الرياضية والبدنية والصحية والفنية والترويحية وبعض العلوم الأخرى المرتبطة باعتبارها رائدة المجلات العلمية المتخصصة على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدولة الليبية إيمانا برسالة الجامعة في هذا الصدد مراعية اتسام محتوى المجلة بالتجريب والتطوير والتطبيق في ظل أهداف الجامعات الإقليمية الأمر الذي أصبح ضرورة ملحة في عالم سريع التغيير بابتكارية التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل، حيث حقق العلم وثبة كبيرة في كل المجالات وكان للتربية البدنية نصيبا من هذا التقدم حيث لعب طموح علماؤها دوراً أساسياً في الاعتماد على علوم حديثة ليكون منها المنطلق للتقدم.

وقد آلت كلية التربية البدنية بالجامعة على تطوير هذه المجلة حتى تصل إلى المستوى اللائق بالجهد الذي تبذله للنهوض بها بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع من أسهموا في ظهور المجلة سواء بالنقد البناء أو تقديم المقالات والبحوث والتراجم العلمية ونتوجه إليهم جميعاً لطلب المزيد من التعاون حتى نصل بهذه المجلة إلى المستوى العلمي والفني المتكامل في مجالات أنشطة التربية الرياضية والصحية والتربوية.

عميد الكلية
ورئيس هيئة التحرير
د: ميلود عمار النفر

دور الإشراف التربوي في توجيه المعلم المبتدئ أثناء الزيارات الصفية

أ.فوزية امحمد صابر

ملخص البحث

يتناول هذا البحث موضوع "دور الإشراف التربوي في توجيه المعلم المبتدئ أثناء الزيارات الصفية"، ولكي تجيب الباحثة عن التساؤلات الواردة في البحث، فقد قسمته إلى ثلاثة محاور : أولاً الإشراف التربوي: من حيث مفهومه وأهميته وأهدافه وخصائصه وأساليبه. ثانياً الزيارات الصفية: من حيث مفهومها وأهميتها وأهدافها وأنواعها وشروط نجاحها. ثالثاً المعلم المبتدئ: من حيث أدبيات الزيارة الصفية، وخصوصية التعامل الإشرافي معه. وقد تبين من خلال العرض أهمية دور الإشراف التربوي للمعلم المبتدئ أثناء الزيارات الصفية، ولكي يقوم المشرف التربوي بدوره التوجيهي نحو المعلم المبتدئ، عليه أن يقف على ما يحدث داخل حجرة الصف من تفاعل بين المعلم وتلاميذه من جهة، وبين التلاميذ والأنشطة التعليمية التعليمة من جهة أخرى، وهذا الأسلوب الإشرافي يعرف بـ(الزيارة الصفية)، وبذلك تتضح أهمية الزيارة الصفية لكل من المشرف التربوي والمعلم المبتدئ، حيث يطلع المشرف التربوي من خلالها ميدانياً على طريقة التدريس ومستوى التلاميذ ونقاط القوة والضعف عند المعلم المبتدئ والمساعدة في نموه مهنياً وشخصيا..

Research Summary:

This research deals with the topic of "The role of educational supervision in guiding the novice teacher during class visits." In order for the researcher to answer the questions contained in the research, she divided it into three axes: First, educational supervision: in terms of its concept, importance, objectives, characteristics and methods. Secondly, classroom visits: in terms of their concept, importance, objectives, types, and conditions for their success. Third, the novice teacher: In terms of the literature of the class visit, and the specificity of supervisory dealings with him. The presentation showed the importance of the role of educational supervision for the novice teacher during class visits. In order for the educational supervisor to perform his guiding role towards the novice teacher, he must see what happens in the classroom of interaction between the teacher and his students on the

one hand, and between the students and educational and learning activities on the other hand. And this supervisory method is known as (classroom visit), and thus the importance of the class visit becomes clear for both the educational supervisor and the novice teacher, through which the educational supervisor is briefed on the field about the method of teaching, the level of students, the strengths and weaknesses of the novice teacher, and assistance in his professional and personal growth.

مقدمة

إن تجديد التربية وتعميقها يتطلب من نظامنا التعليمي إعادة النظر في محتوى التعليم، وبنيته، وطرقه، وأساليبه، ونظراً لأن التربية عامل مهم في التنمية؛ فإن علماء التخطيط الاقتصادي وذوي الاختصاص فيه؛ أطلقوا على عصرنا هذا اسم عصر التنمية التربوية، وما يرافقه من تحسين الأوضاع الاجتماعية والتنموية. ولما كانت التربية تسعى إلى التنمية الكاملة للطالب من خلال تحسين الموقف التعليمي، وتطوير العاملين فيه؛ كان لابد من مساعدة المعلمين على النمو المهني، فالمعلم ركن أساسي في العملية التربوية والتعليمية، وعامل مهم في تحقيق أهدافها، فلا يمكن توقع نجاح أي نظام تعليمي؛ إلا إذا أدى المعلم دوره بثقة وارتياح، فهو عضو فعال في أي مجتمع، لأنه يقوم بدور مهم في تربية أفراده وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية.

ولم يعد المعلم أداة لنقل المعرفة والحقائق من مصادرها إلى أذهان التلاميذ، وإنما أصبح هو المربي والقدوة والمصلح ومصدر للمعرفة، فإذا كان الأمر كذلك، ينبغي أن ندرك تماماً أن فاعلية المعلم وقيامه بدوره المطلوب، مرتبط بارتياحه في تأدية وظيفته، وإزالة العوائق التي تعترض سبيله، ومساعدته في تقديم الحلول تجاه المشكلات التي تواجهه، من خلال استخدام أساليب متنوعة يلجأ إليها المشرفون التربويون، ومن هنا اعتبر تطوير الإشراف التربوي مفتاح العملية التربوية، وعليه يتوقف تحسين ممارسات المعلمين لمهنتهم، إذ مهما كانت درجة إعداد المعلم متينة وقوية، ومهما توافر لديه من رغبات ذاتية في تطوير نفسه؛ يبقى للإشراف التربوي عمله ودوره وأهميته وضرورته الملحة خلال عمل المعلم، كما يعتبر الإشراف التربوي عنصراً مهماً في العملية التربوية، فهو يسعى إلى الوصول بالمعلم إلى تحسين عملية التدريس، وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة لكل من: دراسة الحارثي (2001م)، ودراسة الشاعر (2006م)، فالموجه التربوي أداة هذه العملية، وركيزة مهمة من عناصرها، فهو الذي تقع على عاتقه مسؤولية الإشراف، وهو الذي يقيم ويقوم المعلم في مختلف جوانب عملية التدريس، لغرض تحسين أدائه، فإذا كان الحال هكذا مع المعلم المتمكن، ذي الخبرة في التدريس ومزاولة المهنة؛ فما بالك بـ(المعلم المبتدئ)!.

حيث يحتاج المعلم المبتدئ شأنه في ذلك شأن المبتدئ في أي مهنة أخرى، إلى وقت ومساعدة، ليتمكن من التأقلم مع الوضع الجديد في المدرسة التي يعمل بها، والواقع أنه ينبغي ألا نتوقع أن يكون إعداد المعلم المبتدئ قد تم نهائياً في المرحلة الجامعية، (كليات التربية)، أو المعاهد العليا لإعداد المعلمين، إذ أن المهارات التي تدرب عليها لا يمكن صقلها إلا من خلال الممارسة العملية، فكما هناك إعداد للمعلم (قبل الخدمة)؛ هناك أيضاً إعداد للمعلم (أثناء الخدمة)، حيث توجد الكثير من المواقف التعليمية

التي لا يمكن للمعلم المبتدئ أن يتعرف عليها، إلا من خلال الممارسة الفعلية للعمل التدريسي. وبالنظر إلى وضع المعلم المبتدئ الذي يفتقر إلى الخبرة والتمكن، يكون لزاماً على المشرف التربوي أن يقدم له المساعدة لتذليل الصعوبات التي تواجهه.

ولكي يقوم المشرف التربوي بدوره التوجيهي نحو المعلم المبتدئ، عليه أن يقف على ما يحدث داخل حجرة الصف من تفاعل بين المعلم وتلاميذه من جهة، وبين التلاميذ والأنشطة التعليمية التعليمة من جهة أخرى، وهذا الأسلوب الإشرافي يعرف بـ (الزيارة الصفية)، وتعتبر الزيارات الصفية واحدة من الأساليب الإشرافية المباشرة التي يقوم بها المشرف التربوي لملاحظة ورصد الموقف التعليمي التعلم الصفي، بحيث يتعرف على أداء المعلم وتلاميذه، وكيف يقوم المعلم بتنظيم وتيسير عملية تعلم التلاميذ، وكيف يكون هذا التعلم، وذلك من أجل رفع مستوى أداء المعلم التعليمي، وتحسين تعلم التلاميذ، وقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة في هذا الشأن، مثل دراسة: ظفر، ومصطفى (1412هـ)، ودراسة اليحيى (1999م)، على أهمية الزيارة الصفية لكل من المشرف التربوي والمعلم المبتدئ، حيث يطلع المشرف التربوي من خلالها ميدانياً على طريقة التدريس ومستوى التلاميذ ونقاط القوة والضعف عند المعلم المبتدئ والمساعدة في نموه مهنياً وشخصيا..

إن المعلم المبتدئ، حديث العهد بمهنة التدريس، له وضعه الخاص الذي يجب أن يراعيه المشرف التربوي، وفي هذا الصدد يؤكد أحد الباحثين على ضرورة اهتمام الإشراف التربوي بالمعلمين المبتدئين من خلال الزيارة الصفية، حيث يقول: "والمدرسون الجدد لهم وضع خاص يجب أن يراعيه المشرف التربوي، فهم في حاجة إلى أن يكون فكرة عن قدراتهم واستعداداتهم"، كما يضيف أيضاً "فإذا وضع الحقيقة التي لا يمكن إنكارها، وهي أنهم تنقصهم الخبرة بمهنة التدريس، فإنه سيدرك ما ينتابهم من اضطراب وشعور غير طبيعي إذا لم يمنحهم الفرصة ليعرفوا مقدماً ما الذي يهدف إليه في زيارتهم في الفصول". (الأفندي، 1401هـ: هـ).

إن التعرف على أداء المعلم داخل الصف، لا يتم إلا من خلال الملاحظة المباشرة، وهو من أهم الأمور في عملية الإشراف التربوي على المعلم المبتدئ، للمساهمة في تحسين مهاراته التعليمية داخل حجرة الصف "إن سلوك المعلم وممارساته داخل غرفة الصف، والآثار المترتبة على ذلك في سلوك التلاميذ، هو المقياس الحقيقي للحكم على نجاحه في ممارسة مهنته بصورة متطورة، هذا السلوك بأنواعه المختلفة هو النتاج الأهم الذي يمثل فيه ما يحمله المعلم من معرفة ومعلومات وخبرات في بنيته العقلية، وما تحمله نفسه وأحاسيسه من اتجاهات وقيم مرتبطة بمهنة التعليم، وما يتصل بها من مهام". (بلقيس، 1989م: 10).

ومن هنا تبرز أهمية الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلم المبتدئ في صفه، كأسلوب إشرافي، هو الأكثر شيوعاً من بين أساليب الإشراف التربوي الأخرى، لتقويم أداء المعلم وتلاميذه، حيث يتم رصد سلوكهم من خلال موقف تعليمي واقعي داخل غرفة الصف، وما يصاحب ذلك من اتجاهات لدى المعلم تجاه تلك الزيارة.

وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن هناك فجوة قائمة، بين ما هو عملي وما هو نظري لدى المعلم المبتدئ، أي بين ما تعلمه في كليات التربية أو معاهد إعداد المعلمين بشكل نظري، وفي فترة زمنية محدودة، وبين ما وجده عند مباشرته لمهنة التدريس، وهذه الفجوة لا تزال قائمة، وهي محل جدل بين المشرفين التربويين ومن يقوم مقامهم في عملية الإشراف التربوي من جهة، وكليات

إعداد المعلمين من جهة أخرى، فالأخيرة ترى أن على المشرفين التربويين أن يتحملوا مسؤولية صقل خبرة المعلم ومساعدته على النمو المهني، لأنها .أي تلك الكليات .ليس بإمكانها أن تضع برنامجاً لإعداد المعلمين يمكنهم من القيام بكل ما يتعلق بمهنة التدريس، ومن جهة أخرى يصر المشرفون التربويون على أن إعداد المعلم قد تم نهائياً في كلية إعداد المعلمين، "إن المعلم يواجه عند ممارسة التدريس مناخاً يختلف عن المناخ الذي تم فيه إعداده، والخطر المحتمل في هذه الحالة، هو أن المعلم الجديد قد يجد نفسه عنصراً غريباً في بيئة المدرسة." (الرشيد، وعبد اللطيف، 1403هـ: 35).

وبين هذا وذاك، يجد المعلم المبتدئ نفسه قد اصطدم بواقع تتزايد فيه المشكلات كلما ازداد اهتمامه بمهنته، بحيث أنه قد يحكم على نفسه بالفشل، ويصاب بإحباط يؤدي إلى فشله فعلاً إذا لم يجد العون اللازم من المشرف التربوي، لمساعدته على تجاوز مشكلاته المهنية، حيث تتنوع تلك المشكلات التي يواجهها المعلم المبتدئ، فمنها ما هو داخل الصف، ومنها ما يتعلق بالجهاز الإداري بالمدرسة، أو من الزملاء المعلمين، وعن المعلم المبتدئ في نظامنا التعليمي، فهو كثيراً ما يعاني من عدم وضوح طبيعة العلاقة بينه وبين إدارة المدرسة، وقسم التوجيه والإشراف التربوي بمكتب التعليم التابع له بمنطقته؛ مما يجعله يتهيب عرض مشكلاته عليهم، ومرد ذلك في المقام الأول، إلى عدم وعي ودراية المعلمين المبتدئين لدور تلك الهيئات الإدارية والإشرافية في نموهم المهني أثناء الخدمة.

مشكلة البحث:

تطورت أساليب الإشراف التربوي تطوراً كبيراً، وصار في مقدور المشرف التربوي أن يكون مرشداً للمعلم، وأصبحت عملية الإشراف التربوي أقدر على النهوض بالعملية التربوية وتجويد عمليتي التعلم والتعليم وتحسينهما، واعتبر الإشراف التربوي عملية تعاونية يشارك فيها المعلم المبتدئ بصورة إيجابية فعالة، وبتطور أساليب الإشراف التربوي؛ أثبتت الزيارات الصفية أهميتها لكل من المشرف التربوي والمعلم المبتدئ على حد سواء، إلا أن هناك العديد من المعلمين المبتدئين في نظامنا التعليمي، يعانون من عدم الاهتمام وتقصير الإشراف التربوي في متابعتهم، ففي الوقت الذي تعد فيه الزيارة الصفية أسلوباً فردياً مباشراً تتيح الفرصة للمشرف التربوي للاطلاع على عمل المعلم المبتدئ، والرفع من مستواه المهني، والوقوف على أهم المشكلات التي تواجهه، نجد أن معظم الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرفون التربويون للمعلمين المبتدئين؛ زيارات روتينية هدفها التفتيش والمراقبة وتقويم سلوك المعلم داخل حجرة الصف، فتتضح محدودية دور الإشراف التربوي للمعلمين المبتدئين، الأمر الذي جعلهم يعجزون عن حل المشكلات التي تواجههم، وتحد من تطورهم المهني، "كما تتضح ضرورة الحاجة إلى الإشراف التربوي، لأن الكثير من المعلمين ليس لديهم معياراً حقيقياً لتقدير كفاءتهم في التدريس بالفصل، والذي ينتج عنه عدم مقدرتهم على تغيير أسلوب تدريسهم إلى الأحسن. ويجب أن يتوفر لكل معلم التقويم المفيد لسلوكه في التدريس..." (عبد الحي، 2013م: 75.74). ومن هنا دعت الضرورة إلى وجود الإشراف التربوي الصفي. وحيث أن نجاح المعلم المبتدئ في رسالته، مرهون بنجاح الإشراف التربوي في القيام بدوره المنوط به؛ فإن التكامل بين عمل المشرف التربوي وعمل المعلم المبتدئ يكتمل بالزيارات الصفية.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما دورالإشراف التربوي في توجيه المعلم المبتدئ أثناء الزيارات الصفية؟.

.أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي يتناوله، وهي كالتالي:

1. إلقاء الضوء على أهمية الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلم المبتدئ، مما يؤثر إيجاباً على عطاء الأخير، وقدراته وانتمائه لمهنته.

2. الكشف عن أهمية دور الإشراف التربوي تجاه المعلم المبتدئ، في بداية مزاولته لمهنة التدريس.

3. قد يستفيد من هذا البحث بعض الموجهين التربويين، والمعلمون الجدد حديثو العهد بمهنة التدريس.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف على أهمية الإشراف التربوي.

2. التعرف على أهمية الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلم المبتدئ.

تساؤلات البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما أهمية الإشراف التربوي؟

2. ما أهمية الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلم المبتدئ؟.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث على موضوع أهمية دور الإشراف التربوي للمعلم المبتدئ أثناء الزيارات الصفية.

الحدود الزمنية:

أجري هدا البحث خلال العام الجامعي (2020م / 2021م).

مصطلحات البحث:

تعرف المصطلحات الواردة في هذا البحث على النحو التالي:

1. الإشراف التربوي:

"هو عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة، تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب، وبيئة ومعلم وطالب، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها، من أجل تحقيق أفضل لأهداف التعلم والتعليم". (عبد الهادي، 2006: 12).

ويقصد بالإشراف التربوي في هذا البحث: "العملية التي تسمى في النظام التعليمي الليبي بـ (التوجيه التربوي) أو (التفتيش التربوي)، ويتم خلالها تحسين ونقل الخبرات التربوية والتعليمية إلى المعلمين المبتدئين، وتقويمهم في النهاية من خلال الزيارات الصفية، والمحددة في خطة التوجيه، كل حسب قطاع التعليم التابع له". **(تعريف إجرائي).**

2. المشرف التربوي:

هو ما يسمى في النظام التعليمي الليبي بـ(الموجه التربوي) أو (المفتش التربوي)، وهو في الأصل معلم يحمل مؤهلاً تربوياً (جامعياً، أو معهد إعداد المعلمين)، وقد أمضى عدة سنوات في مجال التدريس، وتم ترشيحه من قبل وزارة التربية والتعليم، بعد اجتيازه الامتحانات المعدة لهذا الغرض بنجاح. **(تعريف إجرائي).**

3. المعلم المبتدئ:

هو خريج إحدى الجامعات بدولة ليبيا، ويحمل درجة البكالوريوس أو الليسانس، ولم يتعدَ العامين على مزاولته مهنة التدريس.

(تعريف إجرائي).

4. الزيارة الصفية:

هي زيارة يقوم بها (الموجه التربوي أو المفتش التربوي) للمعلم المبتدئ داخل الصف الدراسي، أثناء تأديته لعمله التدريسي، وملاحظة كل ما يدور داخل الفصل، ومراقبة الموقف التعليمي كاملاً، وما يحدث من تفاعلات بهدف تقييمها، للارتفاع بمستوى التدريس، وذلك على طول الفترة الزمنية المقررة للحصة الصفية، ومدتها (45) دقيقة، كما أقرتها وزارة التربية والتعليم في ليبيا. **(تعريف إجرائي).**

منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو "دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة، ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها". (جابر، 1997م: 136).

وتستعرض الباحثة أهم محاور البحث، في محاولة للإجابة عن التساؤلات الواردة فيه، وذلك على النحو الآتي:

أولاً الإشراف التربوي:

تزداد أهمية الرسالة التي تحملها التربية يوماً بعد يوم، وعصراً تلوَ الآخر مع ازدياد أهمية عصر التفجر المعرفي والتكنولوجي الذي نعيشه، ولمواكبة هذا العصر وما يحمله من تحديات، فإن مسؤولية التربية أصبحت خطيرة وضرورية في ذات الوقت، وبالتالي عليها أن تعطي المؤسسات التربوية والتعليمية اهتمامها، وأن تسخر لها كل الطاقات والجهود، للنهوض بتلك المؤسسات، ورفع فاعليتها، وتنمية عناصرها البشرية، ومن بينها المعلمين بالدرجة الأولى، وذلك باستخدام أفضل الوسائل والطرق والأساليب لتطويرها، ومن تلك الوسائل المساهمة في النهوض بالمؤسسات التعليمية التربوية (الإشراف التربوي).

"إذ أن الإشراف التربوي، مسؤول مسؤولية مباشرة عن التوجيه والتنظيم والتنسيق، في العملية التربوية". (حسين، وآخرون، 1976م: 43).

مفهوم الإشراف التربوي:

يعد مصطلح الإشراف التربوي قليل الاستخدام في نظامنا التعليمي الليبي، إلا أن الجمع بين مصطلحي (التوجيه) و (الإشراف)، هو الغالب والمعتمد لدى المشرفين التربويين، وإن كانت وظيفتهما واحدة مع اختلاف المسمى، فالمحصلة أن العملية التي يقوم بها الموجه أو المشرف أو المفتش هي نفسها.

وتقدم الباحثة جملة من التعريفات للإشراف التربوي كما وردت في دراسات ذوي الاختصاص التربويين، على النحو الآتي:

عرفه فلاته (1405هـ)، بأنه: "العملية الشاملة التي يقوم بها المشرف التربوي، في متابعة الإدارة المدرسية والمدرسين، لمعرفة مدى مساهمتهم في نمو طلابهم، ثم توجيههم إلى أفضل الطرق في رسم المواقف التعليمية وتنفيذها، بما يعود بالفائدة على الطلاب والإدارة المدرسية والمعلم نفسه في مجال تخصصه، وفي المجالات الأخرى المعينة للتعليم، ثم تقييم ذلك كله بغرض تطوير العملية التربوية والتعليمية ورفع مستواها". (فلاته، 1405هـ: 141 .142).

ويعرفه نشوان (1986م)، جامعاً بين التعاون والتشخيص والعلاج، فيقول: "هو عملية تعاونية تشخيصية تحليلية علاجية مستمرة، تتم من خلال التفاعل البناء بين المشرف التربوي والمعلم بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم". (نشوان، 1986م، 245).

ويعرف أيضاً بأنه " مجموعة من الأنشطة المدروسة التي يقوم بها تربويون مختصون لمساعدة المعلمين على تنمية ذواتهم، وتحسين ممارساتهم التعليمية والتقويمية داخل غرفة الصف وخارجها، وتذليل جميع الصعوبات التي تواجههم ليتمكنوا من تنفيذ المناهج المقررة، وتحقيق الأهداف التربوية المرسومة، بهدف تحقيق تغييرات مرغوبة في سلوك التلاميذ، وطرائق تفكيرهم، فيصبحوا قادرين على بناء مجتمعهم، والدفاع عن وطنهم". (طافش، 2004م: 73).

وتشير الباحثة هنا إلى أن هناك عدد من الباحثين التربويين عرفوا الإشراف التربوي من زاوية اعتمدت على أن عملية الإشراف خدمة فنية تقدم بطريقة إنسانية، ومن بينهم عطوي (2001م) الذي عرفها بأنها "خدمة فنية متخصصة، يقدمها المشرف التربوي المختص إلى المعلمين الذين يعملون معه بقصد تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وتعمل الخدمة الإشرافية على تمكين المعلم من المعرفة العلمية المطلوبة، والمهارات الأدائية اللازمة، على أن تقدم بطريقة إنسانية، تكسب المعلمين الثقة بأنفسهم، وتزيد من تقبلهم، وتحسن من اتجاهاتهم". (عطوي، 2001م: 31).

في حين يعرفها الحبيب (1996م)، بأنها "تفاعل إنساني بين المشرف والمعلم وتعاون بينهما لتطوير الواقع التربوي". (الحبيب، 1996م: 66).

وقد تطور مفهوم الإشراف التربوي تطوراً شاملاً وواسعاً ليلبي احتياجات عناصر العملية التعليمية التعلمية وإحداث التغيير والتعديل المرغوب فيه شاملاً لجميع عناصر البرنامج التربوي من معلم ومتعلم ومنهج وبيئة مدرسية وإدارة صفية.

"إن المفهوم الحديث للإشراف التربوي يجب أن يقوم على المشاركة بين المشرف من جهة، والمعلم من جهة أخرى، ويستبعد هذا المفهوم أشكال التسلط المختلفة، ليحل محلها احترام الاختلاف في الرأي، والاعتراف بقيمة كل ابتكار وإبداع في الجوانب المختلفة للعملية التعليمية". (زكري، 1985م: 28).

وتأسيساً على ما سبق، يتضح جلياً أن الإشراف التربوي عملية إنسانية جامعة شاملة، تراها الباحثة من خلال التخطيط والتنظيم والواقعية والفنية، هي عملية تربوية متخصصة يقدمها المشرف التربوي لتحقيق أهداف خاصة بالمعلم والمتعلم، وبما يسهم في نمو المجتمع

أهمية الإشراف التربوي:

لقد زاد اهتمام التربويين والباحثين بأهمية الإشراف التربوي، لما له من دور بالغ الأهمية في العملية التربوية والتعليمية، ومواكبة تطورات العصر، ومواجهة تحدياته المختلفة، كما يمكن إبراز أهمية الإشراف التربوي بالنسبة للمعلم، سيما المعلم المبتدئ، والذي هو أحوج ما يكون لعملية الإشراف التربوي من المعلم القديم، فهو بحاجة للتكيف مع الوضع المهني الجديد، وتقبله بجميع أبعاده وزواياه، فالأشراف التربوي إذن، ضروري وحتمي، في ظل تغيير المناهج التي استحدثتها واعتمدتها وزارة التربية والتعليم في ليبيا، والتي تحتاج إلى إعداد المعلمين بقدر كبير، لتوضيح فلسفة التغيير ومدلولاته في المنظومة التعليمية، وخاصة ما يتعلق بالبرنامج التربوي العام.

ولما كان المعلم المبتدئ، هو الأكثر احتياجاً للإشراف التربوي، فإن الباحثة تعرض أهم النقاط التي أوردها البستان (2003م)، كأدلة تشير إلى أهمية الإشراف التربوي للمعلم، سواء كان مبتدئاً أو قديماً، وهي:

1. "أن هناك عدداً لا بأس به من المعلمين يبدؤون الخدمة دون إعداد مهني كافٍ.

2. أثبتت الملاحظة اليومية والخبرة، أن المعلم المبتدئ، مهما كانت صفاته الشخصية واستعداده وتدريبه؛ بحاجة ماسة إلى الإشراف والتوجيه، من أجل التكيف مع الجو المدرسي الجديد.

3. الإشراف التربوي ضروري للمعلم القديم، الذي لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة للتدريس.

4. المعلم المتميز يحتاج أحياناً إلى التوجيه لاسيما عند تطبيق أفكار جديدة، ويمكن للمشرف التربوي أن يستغل كفاءة المعلم المتميز وخبرته، في مساعدة المعلمين الأقل اقتداراً أو خبرة.

5. ترتبط العملية التربوية ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع وثقافته، وهذا من شأنه فرض نوع من الرقابة على مهنية التعليم، وهنا يبدأ دور الموجه في توضيح وتفسير الحدود بطريقة تكفل للمعلم حريته وكرامته". (البستان، 2003م: 334).

6. تقويم أداء المعلمين تقويماً شاملاً للإنجازات والمهام المطلوبة منهم وعلاج أوجه القصور والضعف، وتنمية جوانب القوة لديهم.

ويشير عبد الحي (2013م)، إلى أن عملية الإشراف عملية مهمة جداً، ولا يمكن الاستغناء عنها، وذلك للأسباب الآتية:

ا. "عدم توصل المعلمين إلى الأداء الجيد المطلوب والمتوقع منهم.

ب. تطور عملية إعداد المعلم في ضوء المتغيرات المعرفية السريعة المتزايدة، فتدريب المؤهلين وغير المؤهلين باستمرار، من مسؤوليات المشرف التربوي، وذلك لرفع مستوى المعلمين، وتنمية كفاياتهم، ومهاراتهم، وإكسابهم الخبرات الجديدة لما تشهده التربية من تطور في تغير طرق التدريس والمناهج.

جـ. الإشراف التربوي عمل على عمليتي التعليم والتعلم كليهما، وأن معنى أن تشرف هو أن تنسق،وأن تحرك، وأن توجه نمو المدرسين في اتجاه يستطيعون معه باستخدام ذكاء التلاميذ أن يحركوا نمو كل تلميذ، وأن يوجهوه إلى أغنى وأذكى مساهمة فعالة في المجتمع، وفي العالم الذي يعيشون فيه." (عبد الحي، 2013م: 76. 77).

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن عملية الإشراف التربوي أمر لابد منه في البرنامج التربوي، فهو المؤشر الذي يُعتمد عليه في النهوض بمستوى المعلم المبتدئ والقديم على حد سواء، أو هو البوصلة التي تقود كل من المشرف التربوي والمعلم إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية المنشودة، وتلافي نواحي القصور والضعف، وتمكين المعلم من القيام بدوره المهني المنوط به في الارتقاء بالعملية التعليمية التربوية.

أهداف الإشراف التربوي:

تتطلب ممارسة الإشراف التربوي التعرف على أهدافه، وذلك لاشتقاق العناصر الكفيلة بتحقيقها، ويمكن إيجاز هذه الأهداف فيما يلي:

1. "تنظيم الموقف التعليمي التعلمي، من خلال المساعدة في وضع جدول توزيع الدروس بما يتلاءم مع طبيعة المواد والوقت المناسب لتدريسها، وتنظيم غرفة الصف والاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها لخدمة العمل المدرسي.
2. مساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم وكفاياتهم، من خلال مساعدتهم على تقويم نشاطاتهم ذاتياً، وإجراء الامتحانات الحديثة وطرق إعدادها.
3. إحداث التغيير والتطوير التربوي، من خلال مساعدة المعلمين على تجريب الأفكار والأساليب الجديدة، وتشجيعهم على الاتصال بزملائهم.
4. تحسين الظروف والبيئة المدرسية، عن طريق تحسين العلاقات بين المعلمين، وتقوية أواصر الانسجام والتعاون بين صفوفهم، وتشجيعهم على اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المدرسة مثل التخطيط للنشاطات أو معالجة مشكلات التلاميذ". (عطوي، 2001م: 232).

ومن جهة أخرى يرى المساد (1986م)، أن أهداف الإشراف التربوي تتمثل في:

1. "تحسين وتطوير الموقف التعليمي التعلمي بجميع جوانبه وعناصره الفنية.
2. تنفيذ الخطط التي تضعها وزارة التربية والتعليم للتدرب بصورة ميدانية.
3. مساعدة المعلمين على النمو المستمر من خلال العلاقات الإنسانية". (المساد، 1986م: 24. 25).

ويضيف الأفندي (1976م) إلى ما سبق الأهداف التالية:

1. "التعرف على مشكلات النشء وحاجاتهم.
2. ترغيب المعلم الجديد في مهنة التدريس.
3. المشاركة في توطيد العلاقات بين المدرس والمجتمع.
4. حماية المعلمين". (الأفندي، 1976: 13).

وتستخلص الباحثة من خلال ما سبق، أن من المهام الأساسية للإشراف التربوي، الاهتمام بكل الجوانب المرتبطة بعملية التربية والتعليم في المدرسة، وبشكل خاص تحقيق أهداف الإشراف، وهو ما يعني تطوير العملية التعليمية بأكملها، وتقويمها لمعرفة مدى النجاح في بلوغ الأهداف والغايات المنشودة.

كما ترى الباحثة أن الأهداف السابقة، تهدف إلى معالجة المشكلات التي يواجهها المعلم بالدرجة الأولى، ومساعدته من خلال إعداد برامج تؤهله أثناء الخدمة، وإحداث التغييرات والتطويرات التربوية وإطلاع المعلم عليها.

خصائص الإشراف التربوي:

يتميز الإشراف التربوي بعدة خصائص تميزه عن غيره من الوسائل التي تقرها وزارة التربية والتعليم، من أجل النهوض بالعملية التربوية، فتجعل منه أداة فعالة تحقق أهداف البرنامج التربوي للنظام التعليمي، ومن أهمها:

1. "عملية ديمقراطية منظمة، تقوم على التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم والمشرف التربوي، من أجل النهوض بالعملية التربوية والتعليمية التعليمية. وذلك من خلال توجيه المعلم إلى أفضل الطرق التدريسية التي تلاءم مادة تخصصه، ومن ثم تدريبه عليها تدريباً عملياً، موظفاً أكثر التقنيات ملائمة لطبيعة المادة ولموضوع الدراسة.

2. عملية إنسانية وأداة فاعلة لتقديم خدمات اجتماعية، لذلك يعمل المشرف التربوي على توثيق علاقاته مع المعلمين المنوط به عملية التفاعل معهم والإشراف على أعمالهم، مما يساعده في القيام بدوره الفعال لتذليل الصعوبات والمعوقات التي قد تطرأ في الميدان بين المعلم وزميل له، أو بين المعلم وطالب، أو بين المعلم وإدارة المدرسة، وذلك في مناخ اجتماعي سليم يسوده الود والاحترام المتبادل". (طافش، 2004: 77).

3. "عملية شاملة تعنى بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العملية التعليمية التعلمية وتطورها ضمن الأهداف العامة، لأهداف التربية والتعليم.

4. عملية إنسانية، فالإشراف التربوي يهتم بالعلاقات الإنسانية ورغبات وميول العاملين معه، وإيجاد جو متعاون متفاعل مبني على أسس سليمة، تسوده الروح والطواعية والذاتية في أداء الواجبات.

5. عملية فنية متخصصة تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم من خلال رعاية وتوجيه وتنشيط النمو المستمر لكل من المعلم والطالب والمشرف نفسه، وأي شخص آخر له دور في تحسين العملية التعليمية التعليمية.

6. عملية تخطيطية، تعتمد على التخطيط السليم في العمل، ووضع الأهداف ووسائل التنفيذ والتقويم في فترة زمنية محددة.

7. عملية تدريب المعلمين ورفع مستوى كفايتهم ومهاراتهم وفق الحاجات التي تناسب كل معلم". (الخطيب، 2003م: 35).

أساليب الإشراف التربوي:

الأسلوب هو: "مجموعة من أوجه النشاط يقوم بها المشرف التربوي والمعلم والتلاميذ، من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي، وكل أسلوب من أساليب الإشراف التربوي ما هو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف وبتغيره في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة". (عبد الهادي، 2002م: 60).

ومع تطور مفهوم الإشراف التربوي، تغيرت أساليبه أيضاً، وتداخلت معاً بحيث لا يمكن الجزم بأن هناك أسلوباً محدداً بعينه يمكن أن يعتمده المشرف التربوي، " ولئن تنوعت أساليب الإشراف التربوي، وتعددت إلا أننا لا نستطيع القول أن أسلوباً واحداً منها هو أفضل الأساليب مع كل المعلمين وفي كل المواقف وفي جميع المدارس، وفي كل الظروف، لأن الإشراف التربوي يتغير بتغير الأحوال المجتمعية، وبتغير الأهداف التربوية، وبتغير المواقف التربوية، وتختلف باختلاف هذه الأمور وما يكتنفها من متغيرات فرعية، فأساليب الإشراف التربوي متداخلة ومتكاملة ومطروحة للمعلم لكي يختار بمساعدة المشرف التربوي ما يناسب الموقف التعليمي الذي يواجهه ليحقق الأهداف التي ينشدها". (عبد الهادي، 2002م: 60).

وقد حظيت الأساليب الإشرافية باهتمام التربويين وذوي الاختصاص من المشرفين التربويين ومن يقوم مقامهم في العملية الإشرافية، فظهرت العديد من تلك الأساليب منها الفردي ومنها الجماعي، ومع ذلك يبقى للمشرف التربوي حرية اختيار الأسلوب المناسب له بما يتفق مع نوعية المعلمين الذين يشرف عليهم، وما يتناسب مع الهدف الذي يريد تحقيقه، وما يتوفر في البيئة المدرسية من إمكانيات .إلا أن هناك اتفاقاً بين المهتمين بتنفيذ وتطبيق عملية الإشراف التربوي، على نوعين من الأساليب، أشار إليهما البدري (2001)، هما:

1. "الأساليب الفردية: وتشمل:

زيارة المدرسة. زيارة المعلم في الصف. المقابلة الفردية بعد الزيارة.

2. الأساليب الجماعية: وتشمل:

اجتماعات. مشاغل. ندوات. مؤتمرات. ورش تدريبية.

ويشير البدري إلى أن المشرف التربوي الناجح لا يتقيد بأسلوب إشرافي معين، بل يستخدم أساليب عدة لتحقيق هدفه في ضوء ما يناسب الموقف التعليمي". (البدري، 2001م: 55).

ومع تعدد تلك الأساليب المشار إليها سابقاً؛ إلا أن معظم المشرفين التربويين لا يراعون اختيار الأسلوب الإشرافي المناسب للأهداف التي ينشدونها، فهم يعتمدون في الغالب على أسلوب واحد لا غير وهو (الزيارة الصفية)، وتستدل الباحثة على ذلك بالنتائج التي جاءت بها دراسة الغامدي (1409هـ)، حيث كان من ضمن نتائجها "اتفاق المعلمين والمشرفين والتربويين على أن مما يعتبر عائق وبدرجة كبيرة للمعلم في تحقيق أهداف الإشراف التربوي؛ التركيز على الزيارة الميدانية في تقويم المعلم فقط وقصور الأساليب المستخدمة من بعض المشرفين مع المعلمين". (الغامدي، 1409هـ: 163).

آلية الإشراف التربوي في ليبيا:

يتبع الإشراف التربوي في ليبيا برنامجاً توجيهياً يتضمن آلية محددة يضعها "مكتب وحدة التفتيش التربوي"، وعليه يقوم المشرف التربوي بعمل الآتي:

"يضع المشرف التربوي برنامج عمل سنوياً، مترجماً إلى برامج عمل نصف شهرية، تسلم لأمين وحدة التفتيش التربوي المختص، وفق معدلات الأداء المقررة والجداول المعتمدة للمفتش، وللمعلمين، المسند إليه التوجيه عليهم، ويؤدي المشرف التربوي أربع زيارات سنوياً كحد أدنى للمعلمين المكلف بالتفتيش عليهم، تتضمن كل زيارة:

أ. شقاً إحصائياً وتفقدياً: يتعلق بحصر المعلمين المكلف بالتفتيش عليهم، وتطبيق معدلات الأداء، والالتزام بالخطة الدراسية المعتمدة .

ب. شقاً توجيهياً: يتعلق بالتأكيد على المقررات الدراسية للصفوف المختلفة وسبل تنفيذها، ولإصدار النصائح للمعلم بما يضمن حسن الأداء.

جـ. شقاً تقويمياً: يتعلق بتقويم مستوى أداء المعلم ومستوى استيعاب الطلاب.

ويعد المفتش التربوي تقارير المتابعة عن المعلمين المكلف بمتابعتهم ويقدمها إلى أمين الوحدة التي يتبعها". (الفاخري، 2012م: 26).

ولمعرفة الأساليب الإشرافية الأكثر استخداماً من قبل المشرفين التربويين بنظامنا التعليمي الليبي، اتضح للباحثة، أن أكثر تلك الأساليب استخداماً هو (الزيارات الصفية)، ولذلك ستقتصر الباحثة على هذا الأسلوب الإشرافي، وستتناوله في المحور الثاني من هذا البحث.

ثانياً الزيارات الصفية:

تعد الزيارات الصفية من أكثر أساليب الإشراف التربوي استخداماً من قبل المشرفين التربويين، حيث يقوم المشرف التربوي بزيارة المعلم في صفه، وهو أسلوب فردي مباشر في الإشراف، وهو من أقدم أساليب المتابعة والتقييم التي يعتمدها البرنامج التربوي في أنظمة التعليم عامة، ونظامنا التعليمي خاصة، فهي الوسيلة التي يلجأ إليها المشرفون التربويون لمساعدتهم على الاطلاع على عمليتي التعليم والتعلم، من خلال عمل المعلم والطلاب والبيئة التي يعملون فيها والوسائل والأدوات المستخدمة في ذلك، بهدف تحقيق التنمية المهنية الشاملة، والارتقاء بمستوى التعليم والتعلم.

مفهوم الزيارات الصفية:

لقي مصطلح الزيارة الصفية اهتماماً بالغاً من قبل التربويين، فقدمت له العديد من التعريفات، فسرته وحللته من جوانب عدة، فمنها ما يخص المعلم، ومنها ما يخص الطالب، وأخرى تخص العملية التعليمية التربوية وتحليل المواقف التعليمية التعلمية، ومع كل تلك التعريفات يجتمع معظمها على هدف واحد، هو الكشف عما يحتاجه المعلم من مساعدة، للنهوض بمستواه المهني والرقي بعملية التدريس.

وقد عرف طافش (1988م) مفهوم الزيارة الصفية بأنه "أسلوب إشرافي من أقدم الأساليب المعروفة وأكثرها شيوعاً، يقوم بها المشرف التربوي ليرى على الطبيعة كيف يتم التدريس، وكيف يتعلم التلاميذ، وليقف بنفسه على أمور معينة من أجل التخطيط لبرنامج إشرافي في ضوء الحاجات الحقيقية للمعلمين". (طافش، 1988: 53).

ويعرفها المنيف (1998م) بشيء من التحليل والشمولية، بأنها "أحد أساليب الإشراف التربوي الفعالة، التي تمنح المشرف التربوي الفرصة، ليرى على الطبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم، ليرى التحديات التي تواجه المعلمين في تدريسهم، والاطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ، واكتشاف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها المعلمون، للاستفادة منها وتنمية جوانب القصور وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجه المعلم لتحسين مخرجات التعليم". (المنيف، 1998م: 19).

ويعرفها الثبيتي (1410هـ)، بأنها "زيارة المشرف التربوي للمعلمين في الصف الدراسي أثناء قيامهم بالتدريس". (الثبيتي، 1410هـ: 24).

أما العمايرة (1420هـ)، فقد عرف الزيارة الصفية بأنها "تلك العملية النظامية المخططة والمنظمة والهادفة، التي يقوم بها المشرف التربوي، أو مدير المدرسة، أو كلاهما معاً، بمشاهدة وسماع كل ما يصدر عن المعلم وتلاميذه، من أداء (مرئي أو مسموع) في الموقف التعليمي التعلمي، بهدف تحليله تعاونياً، ومن ثم تزويد المعلم بتغذية راجعة تطويرية حول جوانب هذا الأداء لتحسينه، بما ينعكس إيجابياً على عمليات التعليم والتعلم". (العمايرة، 1420هـ: 178).

وتستنتج الباحثة من التعريفات السابقة ما يلي:

1. إن الزيارة الصفية عملية منظمة مخطط لها هادفة باستمرار.
2. الزيارة الصفية أسلوب إشرافي قديم فردي مباشر يحدث داخل حجرة الصف.
3. الزيارة الصفية تحليل للموقف التعليمي من المشرف التربوي تجاه المعلم وطلابه.

أهمية الزيارات الصفية:

نظراً لما للزيارة الصفية من أهمية وأثر إيجابي، فإن معظم المشرفين التربويين يعتمدون عليها في تحليلهم للمواقف التعليمية التعلمية داخل الصف، وتبرز أهمية الزيارة الصفية في الآتي:

1. "هي أداة فعالة للتحليل التعاوني لأداء المعلم وتزويده بتغذية راجعة تسهم في رفع أدائه، وتتيح له فرصاً متعددة للنمو المهني، إضافة إلى أنها تنمي لديه كفايات التواصل الفعال، والمناقشة والتحليل وحل المشكلات وتحمل المسؤولية والتعلم الذاتي". (العمايرة، 1420هـ: 178).
2. "تعد زيارة الفصول من أقدم الأساليب المستخدمة في الإشراف الفني، وما زالت أهميتها قائمة حتى وقتنا الحاضر، ويبدو أن استخدام هذه الوسيلة سوف يستمر مستقبلاً كجزء لا يتجزأ من طبيعة الإشراف الفني". (متولي، 1983م: 29).
3. "تكشف للمعلم الصعوبات التي يواجهها أثناء أدائه لعمله بكل صراحة وموضوعية.
4. توفر الوقت الكافي للمشرف والمعلم لمناقشة كل ما يهم المعلم والعملية التعليمية.
5. تمكن المشرف من التعرف على الجوانب التي يحتاج فيها المعلم للمساعدة، لوضع البرامج والخطط المناسبة، كما تعرفه الجوانب الإيجابية عند المعلم لتعزيزها." (أبو فروة، 1982م: 78).

وتأسيساً على ما سبق، تشير الباحثة إلى أن الزيارة الصفية، تعد من أهم الأساليب والمهام الإشرافية، التي لا يُستغنَى عنها، والتي إذا أُديت على وجهها الصحيح، كان لها أثر كبير وفاعل في تنمية المعلم وتفعيل دور المشرف التربوي.

أهداف الزيارات الصفية:

للزيارة الصفية أهداف متعددة ومتنوعة، يسعى المشرف التربوي إلى تحقيقها، للرفع من مستوى العملية التعليمية والتعليمة من جميع جوانبها، ويمكن إبراز أهم أهداف الزيارة الصفية في الآتي:

1. "تقويم عمل المعلمين من خلال ملاحظة المواقف التعليمية على الطبيعة.

2. اكتشاف حاجات المعلمين.

3. الإعداد للتخطيط لبرنامج إشرافي متكامل للعمل بموجبه طيلة العام الدراسي.

4. التأكد من التزام المعلمين بتنفيذ البرنامج الإشرافي.

5. تقويم ما تم تنفيذه من المنهج الدراسي.

6. اكتشاف المعلمين المتميزين وتنمية قدراتهم وإبداعاتهم والاستفادة منها". (طافش، 1988م: 53).

وهناك أهداف صفية أخرى، تتعلق بالدرجة الأولى بالمعلم، والتغيرات المهنية التي تطرأ عليه، وقد حددها نبراي (1407هـ)، في **النقاط الآتية:**

أ. "مساعدة المعلم الحديث في مهمة التدريس.

ب. مساعدة المعلم القديم.

جـ. مساعدة المعلم المحول من تدريس فصل أدنى إلى تدريس فصل أعلى.

د. مساعدة المعلم البديل.

هـ. ملاحظة درس مميز بدعوة من المعلم.

و. المساعدة في تقييم الوسائل السمعية والبصرية". (نبراي، 1407هـ: 139).

وتضيف الباحثة بعض الأهداف التي تسعى الزيارة الصفية إلى تحقيقها، وتتمثل في الآتي:

. مشاهدة المشرف التربوي للموقف التعليمي بشكل طبيعي وعلى عين المكان.

. التحقق من تطبيق توجيهات المشرف فيما يتعلق بالمنهج ومقدار ما قطع منه، ومدى مناسبة التوقيت الزمني في ذلك.

. تقويم أداء المعلم من خلال استجابة التلاميذ له داخل الصف ومدى تحصيلهم الدراسي.

. تقديم المساعدة للمعلم، وخاصة المعلم المبتدئ، للنهوض بمستواه، والوقوف على أهم المشكلات التي تواجهه وتذليلها.

. تفقد البيئة التعليمة المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ، من مبنى مدرسي ووسائل تعليمية كالمعامل والمختبرات ومد يد العون في ذلك.

أنواع الزيارات الصفية:

هناك أنواع مختلفة من الزيارات الصفية، باختلاف الهدف منها، وطبيعة إجرائها أو تنفيذها، إلا أنها لا تخرج عن أنواع أربعة اتفق عليها معظم التربويين، وهي على النحو الآتي:

1. الزيارات الصفية الاستطلاعية:

"وتعتبر هذه الزيارة تشخيصية، حيث تهدف إلى تكوين فكرة أولية عن أداء المعلم، والتعرف إلى الجوانب الإيجابية، والجوانب السلبية في أدائه. حيث يقوم المشرف التربوي بمشاهدة ورصد الموقف التعليمي التعلمي الصفي، وتسجيل الملاحظات عليه، وهذا النوع من الزيارات الصفية يساعد المشرف التربوي على معرفة الكفايات المهنية الجديدة للمعلم، كما أنه يمكن تحديد جوانب

الضعف والقصور لديه، والعمل على إشراكه في البرنامج الإشرافي المناسب، الذي يعمل على تنميته ورقيه مهنياً، ويمكن استخدام هذا النوع من الزيارات الصفية في بداية العام الدراسي، وبخاصة للمعلمين الجدد". (بلقيس، وعبد اللطيف، 1991م: 8).

2. الزيارة الصفية االتوجيهية:

"وتهدف إلى تقديم خدمات إشرافية للمعلم بهدف مساعدته على تحقيق النمو المهني، وقد تكون هذه الزيارة بمبادرة من المشرف الذي يخطط لها في ضوء الاحتياجات المهنية للمعلم، وقد تكون بمبادرة من المعلم، وهذه أفضل من تلك التي بمبادرة من المشرف، من حيث الدلالة التربوية والإنسانية، حيث تشير إلى مستوى العلاقة الإنسانية بين المعلم والمشرف. إن الزيارة التوجيهية تظل مفيدة ومؤثرة تربوياً ما دامت مخططة ونظامية وهادفة...، ويحتاج المشرف التربوي في تنفيذ هذا النمط إلى أدوات خاصة للمشاهدة والتحليل والتسجيل، تكون واضحة ومفهومة ومقبولة لكلا الطرفين. وتتوقف قيمة هذا النمط من الإشراف على مراعاة المشرف التربوي ووعيه وكفايته في تحديد الحاجات والتخطيط والتواصل اللازم لإقامة جسور من الثقة المتبادلة بينه وبين المعلم، وتكون سبباً لتوثيق العلاقة الإنسانية بينهما، وأساساً للتوجيه التربوي الفعال والمؤثر". (أبو شملة، 2009م: 36).

3. الزيارات الصفية التوضيحية:

وتعرف بالزيارات التوضيحية التدريبية، "وهذا النوع من الزيارات ما يشار إليه بالزيارات المتبادلة التي ينظمها المشرف التربوي بين المعلمين الذين يعلمون المادة نفسها لنفس المستوى من التلاميذ، وتكون هذه الزيارات إما على نطاق المدرسة الواحدة، أو بمشاركة المعلمين في المدارس المتجاورة، وتهدف هذه الزيارات التوضيحية إلى تنظيم تبادل الخبرات بين المعلمين المشاركين، حيث يقوم المعلمون الزائرون بزيارة صفية لأحد المعلمين الذي يقوم بتقديم الدرس الذي يستخدم لإيضاح طريقة تعليمية أو مهارة أدائية محددة، أو أسلوب في استخدام الأدوات أو الأجهزة أو الوسائل التعليمية السمعية البصرية، ويختار المشرف التربوي عادة المعلمين ذوي الأداء الجيد، والذين يتميزون بالإبداع في عملهم، ليكونوا محور مثل هذه الزيارات ونماذج يمكن الاستفادة منها". (الناشف، 1983: 47).

4. الزيارات الصفية التقويمية:

يأتي هذا النوع من الزيارات الصفية في أعقاب مرحلة التوجيه أو الإشراف التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلم أثناء الخدمة، ويهدف المشرف التربوي من خلالها إلى مساعدة المعلم على اكتساب مهارات مهنية وتدريسية " ويهدف إلى التأكد من مدى الفاعلية والأثر الإيجابي الذي تحقق بفعل التدريب... ويكون هذا النمط من الزيارات الصفية على نوعين:

النوع الأول: يطلق عليه الزيارات التقويمية الأولية أو التجريبية، ويقصد بها تلك الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف لأحد المعلمين المتدربين قبل تعرض هؤلاء للزيارة التقويمية الختامية...

/النوع الثاني: هو الزيارة التقويمية الختامية أو النهائية، ويخضع لهذا النوع من الزيارات جميع المعلمين المنتسبين لدورات التأهيل والتدريب بعد إخضاعهم لفترات منظمة ومخططة من التدريب..." (أبو شملة، 2009م: 37).

وقد أشار (أبو فروة، 1982م)، إلى وجود ثلاثة أنواع من الزيارات الصفية، هي:

."الزيارات المفاجئة.

.الزيارات التي تتم بعد إخطار المعلمين، ويقصد بها التي صدرت بجدول زمني يعرفه المعلمون.

.الزيارات التي يطلبها المعلمون بهدف إطلاع مدير المدرسة أو المشرف التربوي على نشاط مميز أو من أجل المساعدة في حل مشكلة معينة تعوق أداء المعلم" (أبو فروة، 1982م: 48 .51).

ويذكر (طافش، 2004م) أن الزيارات الصفية التي تتم بعد إخطار المعلم أو التي يطلق عليها (الزيارات المرسومة أو المخطط لها) هو النوع الذي يدعمه الإشراف التربوي الحديث، "وهذه الزيارة تتم بناءً على تخطيط مسبق بين المشرف التربوي والمعلم، ويتم تحديد موعدها بالتشاور فيما بينهم، وبالتالي يحاول المعلم تحسين أدائه، أو إبراز قدراته الحقيقية وتقديم أفضل ما عنده، وهذا النوع من الزيارات هو الذي ينادي به الإشراف التربوي الحديث لأنه يقوم على التشاور والتعاون" (طافش، 2004م: 114).

شروط نجاح الزيارة الصفية:

كي تنجح الزيارة الصفية في تحقيق غاياتها كوسيلة إشرافية تسهم في تحسين التعلم والتعليم، وزيادة إنتاجية المعلم؛ ينبغي مراعاة ما يلي:

1 ."التخطيط للزيارة، وأن تكون المدة الزمنية كافية ومناسبة لكل من المعلم والمشرف التربوي.

2 .أن تكون الملحوظات لما يدور في حجرة الدراسة عملاً تعاونياً.

3 .أن تسجل الملحوظات والاقتراحات عن الزيارة في سجل خاص بالمشرف، وسجل آخر بالمدرسة، على على أن يطلع المعلم على ما دوِن حول الزيارة.

4 .أن يعقب الزيارة الصفية اجتماع بين المشرف والمعلم لدراسة وتحليل ما تم ملاحظته في الموقف التعليمي.

5 .أن يسلم المشرف التربوي للمعلم تقريراً وافياً عن الزيارة حتى تتاح له الفرصة لتحليل الحقائق بغية تحسين العمل الصفي". (العاجز، وحلس، 2009: 49 .50).

ثالثاً المعلم المبتدئ:

أ .ما ينبغي على المشرف التربوي مراعاته أثناء الزيارة الصفية للمعلم المبتدئ:

هناك بعض النواحي التي يجب على المشرف التربوي الاهتمام بها أثناء زياراته الصفية وملاحظتها باهتمام وعناية، سواء ما كان منها متعلقاً بشخصية المعلم (المبتدئ أو القديم)، أو بالمادة العلمية التي يقوم بتدريسها، أو بالطلاب داخل الصف، أو بغيرها من الجوانب الأخرى، التي يمكن توضيحها كالآتي:

1." الجوانب المتعلقة بشخصية المعلم:

.قدرته على ضبط الفصل.

.استخدامه اللغة العربية الفصحى.

.المظهر الخارجي.

.ثقافته العامة وسعة اطلاعه.

2 .الجوانب المتعلقة بالمادة العلمية وطريقة تدريسها:

.إدراكه لأهداف مادته التي يقوم بتدريسها.

.إدراكه لأهداف المرحلة التي يعمل بها.

.إدراكه لأهداف التربية بشكل عام.

.تمكنه من المادة.

.مدى ملاءمة الوسائل التعليمية التي استخدمها للدرس.

.التنويع في طرق التدريس.

.قدرته على توجيه الأسئلة وملاءمتها للموضوع.

.ربط المادة بالمواد الأخرى وبالبيئة المحلية والمجتمع.

3.الجوانب المتعلقة بالتلاميذ:

.مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

.قدرته على إثارة انتباه التلاميذ واهتمامهم.

.قدرته على حل مشكلات التلاميذ.

4.الجوانب المتعلقة بالنتائج:

.مدى تحقق أهداف المادة بشكل عام، والموضوع بشكل خاص.

.مدى استفادة التلاميذ.

5.جوانب خاصة بالعلاقات الإنسانية:

.علاقة المعلم بتلاميذه.

.علاقة التلاميذ بعضهم ببعض.

6.جوانب تتعلق بالأمور المادية داخل الفصل:

.حجم الفصل وكثافة التلاميذ داخله.

.التهوية والإنارة والتكييف.

.الأثاث والنظافة" (الهجاري، 1401هـ: 37).

ب.خصوصية التعامل الإشرافي مع المعلم المبتدئ:

إن فهم المشرف التربوي لموقف المعلم المبتدئ أمر في غاية الأهمية والخطورة، وأول ما يجدر بالمشرف التربوي أن يفكر فيه: "أن يكون إشرافه وقائياً، وذلك بتنبؤه بالصعاب التي من المحتمل أن تواجه المعلم الجديد من خلال خبرته، كما أنه يستطيع من خلال زيارته للفصل، وملاحظة الطلاب، معرفة ما يحتاج إليه المعلم، والتنبؤ بالمصاعب، ومحاولة التقليل من أثرها على المعلم الجديد، وإن تقوية روحه المعنوية يساعده على النجاح، وأن الشعور بالنجاح يقود إلى النجاح عادة، كما أن الزيارة المبكرة وتجنب الزيارة المفاجئة، وشرح أهداف الزيارة، والاستفادة من المعلمين القدامى، لتهيئة الفرصة أمام زملائهم الجدد، مما يساعد المشرف

التربوي على تحقيق أهدافه في تذليل المتاعب أمام المعلم الجديد، ويجعل الصلة وثيقة بينه وبين المعلمين، مما يساعد على الثقة ودوام الاطمئنان بين المعلم والمشرف التربوي". (العاجز، وحلس، 2009م: 55. 56).

خاتمـــة:

من خلال هذا البحث يتضح أن للإشراف التربوي عمله ودوره وأهميته وضرورته الملحة خلال عمل المعلم،كما يعتبر الإشراف التربوي عنصراً مهماً في العملية التربوية، فالمشرف التربوي هو من تقع على عاتقه مسؤولية الإشراف، وهو الذي يقيم ويقوم المعلم في مختلف جوانب عملية التدريس، لغرض تحسين أدائه وذلك من خلال الزيارات الصفية له، وبذلك تتضح أهمية الزيارة الصفية لكل من المشرف التربوي والمعلم المبتدئ، حيث يطلع المشرف التربوي من خلالها ميدانياً على طريقة التدريس ومستوى التلاميذ ونقاط القوة والضعف عند المعلم المبتدئ والمساعدة في نموه مهنياً وشخصيا..

التوصيات:

من خلال العرض النظري لموضوع البحث، تخلص الباحثة إلى جملة من التوصيات أهمها ما يلي:

1. النظر في عملية الإشراف التربوي بأنها عملية تربوية تستهدف تطوير أداء المعلم المبتدئ، وفق نظرة إنسانية شاملة وليست عملية تقويم وتفتيش وتصيد للأخطاء.
2. أن يطلع المشرف التربوي نتائج تقويمه من الزيارة الصفية للمعلم المبتدئ، وتبصيره بنقاط القوة والضعف في أدائه.
3. عدم إصدار حكم فردي من قبل المشرف على ما يلاحظ أثناء زيارته للمعلم المبتدئ، داخل غرفة الصف، من حيث الحكم على تحصيل المتعلم، وعليه أن يتشاور مع المعلم المبتدئ قبل إصدار ذا الحكم.
4. إقامة ورش العمل والندوات بإشراف الموجهين التربويين، تبين كيفية حل مشكلات المعلم المبتدئ.
5. ضرورة تخفيف النصاب التدريسي على المعلمين المبتدئين في كافة مراحل التعليم.
6. على وزارة التربية والتعليم بدولة ليبيا وضع البرامج التدريبية المناسبة، التي تسهم في الرفع من كفاءة المعلم المبتدئ (الإعداد أثناء الخدمة).

المراجـــع

1. أبو شملة، كامل عبد الفتاح (2009م): فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة، من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
2. أبو فروة، إبراهيم محمد (1982م): أساليب الإشراف الفني في التعليم الابتدائي بطرابلس، بحث منشور، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا.
3. الأفندي، محمد حامد (1976م): الإشراف التربوي، دارعالم الكتب، القاهرة.
4. الأفندي، محمد حامد (1401هـ): الإشراف التربوي، الطبعة الثالثة، دار عالم الكتب، القاهرة.
5. البدري، طارق (2001م): تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن.

6. البستان، أحمد، وعبد الله عبد الجواد (2003م): الإدارة والإشراف التربوي، مكتبة الفلاح، الكويت.

7. بلقيس، أحمد (1989م): المبادئ الأساسية في التعليم والتدريب والإشراف وتطبيقها، وكالة الغوث الدولية عمان، الأردن.

8. بلقيس، أحمد، وخيري عبد اللطيف (1991م): الزيارات الصفية والدروس التوضيحية في إطار الاستراتيجيات الإشرافية، معهد التربية، دائرة التربية والتعليم، اليونسكو، عمان، الأردن.

9. الثبيتي، عيضة محمد (1410هـ): العوامل التي تؤدي بالمشرفين التربويين إلى ممارسة النمط التقليدي في الإشراف التربوي في المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

10. جابر، جابر عبد الحميد (1997م): منهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.

11. الحارثي، على (2001م): دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلم، من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بالطائف، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (25)، الجزء الثاني.

12. الحبيب، فهد (1996م): التوجيه والإشراف التربوي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

13. حسين، منصور، وآخرون (1976م): سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفني التربوي، مكتبة غريب، عمان.

14. الخطيب، إبراهيم، وأمل الخطيب (2003م): الإشراف التربوي: فلسفته، أساليبه، وتطبيقاته، دار قنديل الرياض.

15. الرشيد، محمد، وأحمد عبد اللطيف (1403هـ): دور كليات التربية في إعداد المعلمين، مطابع الفرزدق، الرياض.

16. زكري، امحمد عريبي (1985م): الإشراف التربوي في ليبيا، الدار العربية للكتاب، طرابلس.

17. الشاعر، جمال (2006م): واقع الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون في مدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة الإحساء، من وجهة نظر المعلمين، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (116)، الرياض.

18. طافش، محمود (1988م): قضايا في الإشراف التربوي، دار البشير، عمان، الأردن.

19. طافش، محمود (2004م): الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، دار الفرقان، عمان، الأردن.

20. ظفر، عبد الرزاق أحمد، وأحمد السيد مصطفى (1412هـ): الزيارات الصفية من وجهة نظر معلمي الرياضيات بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، رقم (25)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

21. العاجز، فؤاد علي، وداوود درويش حلس (2009م): دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

22. عبد الحي، رمزي أحمد (2013م): الإشراف التربوي: مفهومه وأساليبه ووظائفه، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

23. عبد الهادي، جودت (2002م): الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس، الدار العلمية الدولية، عمان.

24. عبد الهادي، جودت (2006م): الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه، دار الثقافة، عمان.

25. عطوي، جودت (2001م): الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها، دار الثقافة، عمان.

26. العمايرة، محمد حسن (1420هـ): مبادئ الإدارة المدرسية، دار المسيرة، عمان.

27. الغامدي، صالح عبد الرزاق (1409هـ): دور المعلم في تحقيق أهداف الإشراف التربوي بمنطقة المخواة التعليمية، بالمرحلة المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

28. الفاخري، عبير محمد سعيد (2012م): برنامج مقترح لسد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين بمنطقة بنغازي، وفق معايير إدارة الجودة الشاملة في التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنغازي، ليبيا.

29. فلاتة، إبراهيم محمود (1405هـ): العملية التربوية في المدرسة الابتدائية، أهدافها ووسائلها وتقويمها، مطابع الصفا، مكة المكرمة.

30. متولي، مصطفى (1983م): الإشراف الفني في التعليم (دراسة مقارنة)، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

31. المساد، محمود أمين (1986م): الإشراف التربوي الحديث: واقع وطموح، دار الأمل، إربد، الأردن.

32. المنيف، محمد صالح (1998م): الزيارات الصفية أصولها وآدابها، مكتبة العبيكان، الرياض.

33. الناشف، عبد الملك (1983م): دليل دور المشرفين التربويين ووظائفهم، معهد التربية، دائرة التربية والتعليم، الأونروا، اليونسكو.

34. نبراي، يوسف إبراهيم (1407هـ): الإشراف التربوي، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

35. نشوان، يعقوب (1986م): الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، عمان.

36. الهجاري، هاشم الشريف (1402هـ): الإشراف الفني التربوي ودوره في العملية التربوية في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

37. اليحيى، يحيى بن (1999م): الممارسات الإشرافية لمديري المدارس الثانوية العامة أثناء الزيارة الصفية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الاخرى

قائمة المحتويات

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	اسامة اعطية قدارة سمير فرج ضو	دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل عضلات الساقين ما بعد الإصابة بدوالي الساقين السيدات من العمر (30-50)	8 - 1
2	عادل بن يونس	Validation of an Arabic version of the brief pain inventory in Libyan patients with chronic pain	29 – 9
3	Adel D. El Werfalyi Salem A. Hassan Alhusein M Ezarzah	A Taxonomic Study of Medicinal Plants in Al Shaafin Reserve, in Musallata - Libya	50 - 30
4	مصطفي محمد العويمري فتح الله لامين عبدالعزيز ميلود عمار محمد	تأثير برنامج تدريبي لتطوير بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمستوى الرقمي لمسابقة دفع الجلة لطلاب كلية التربية البدنية بجامعة المرقب"	65 - 51
5	Emad Eldin Dagdag Salah Eldin Elgarmadi Fathi Ghanem	**Physical, Chemical, and Microbiological Analysis of Mud Sediment from Lapindo, Sidoarjo**	75 - 66
6	جمعة عبد الحميد شنيب عائشة صالح كجمان	دور الاعلام في ترسيخ ثقافة القبول بنتائج الانتخابات	85 -76
7	عبد الكريم علي نامو	الملاحة البحرية عند الفينيقيين1200ق.م – 450ق.م	91 - 86
8	صالح ابراهيم ابوعجيلة عبد المنعم احمد المختار نوري عاشور الشماح	علاقة بعض السمات الشخصية بالخجل لدى طالبات السنة الأولى في كلية التربية البدنية جامعة صبراتة	104 – 92
9	هدى فتحي مخلوف نعيمة عمر بص	الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية	132 – 105
10	جميلة مفتاح الجنزوري عزيزة سليمان اقجام	نادي الاتحاد الرياضي ودوره الثقافي والاجتماعي والسياسي في مدينة طرابلس 1943-1969م	167 – 133
11	حميد رجب السويح محمد مفتاح جابر محمد مسعود عبد الرازق	إمكانية تطبيق إدارة الجودة على خدمات التعليم العالي من أجل الحصول على الاعتمادية بجامعة المرقب	187 - 168
12	علي أحمد الدوماني	تشاد بين التدخلات الفرنسية والاضطرابات المحلية (1960-1982م) دراسة تاريخية	211 - 188
13	فاطمة علي الطبال	قضية الانتحال في الشعر الجاهلي	224 - 212
14	فتحية علي رمضان بن خير	أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بمستوى الصلابة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية.	243 -225

15	أسامة سالم محمد الشريف	متطلبات اختيار القادة للعمل الإداري بأندية الرياضات البحرية في ليبيا	262 - 244
16	فوزية أمحمد صابر	دور الإشراف التربوي في توجيه المعلم المبتدئ أثناء الزيارات الصفية	282 - 263
17	نجاة سالم عبد الله زريق نجمة عمار الأحيمر	واقع مستوى الصلابة النفسية لدى معلمات مرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم قصر الأخيار "دراسة ميدانية	294 - 283
18	عبد الحميد عبد القادر الرعيض	مدى فاعلية برنامج إرشادي باللعب في تخفيض النشاط الزائد للأطفال المتأخرين عقلياً بمركز الأمل لدوي الاحتياجات الخاصة مصراتة.	318 - 295
19	فاطمة سالم الشعاب	التوتر النفسي لمدربي كرة الطاولة في بطولة ليبيا (2021)	325 - 319
20	محمد بركة عبدالله حسين الشيخ أحمد محمد المختار أبوبكر محمد	" تأثير انزيمات العضلات الهيكلية والمتغيرات الفسيولوجية على الكفاءة البدنية لدى لاعبي المسافات المتوسطة"	353 - 326
21	مفتاح ميلاد الهديف د-ونيس محمد الكراتي	ظاهرة الفقر وبعض العوامل المؤدية اليها في المجتمع الليبي.	391 - 354
22	فرج نجم الدين الحراري موسى أحمد موسى	الآثار الاجتماعية للمخدرات على الشباب الليبي تعاطي المخدرات بين الشباب الليبي	410 - 392

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى